

# الروبيضة ينطقون والملاحدة يصدقون



الثلاثاء 21 أبريل 2015 12:04 م

## خميس النقيب

العداء للإسلام بلغ مداه، والصد عن سبيل الله هدف ثمين لاصحاب السلطان والجاه، الروبيضة في الفضائيات والمؤسسات يتجولون وينطقون ويصولون، يحرصون علي قتل الانسان قبل ان يحرقوا الفكر والثقافة فيدمروا البنيان...!! صف من البشر لا يهمهم أمر الناس في شيء، ولا يهمهم امر الدين في شيء، ولا يهمهم امر الامة في شيء، لا يعرفون الاسلام، ولا يوقرون الايمان، ولا يقرؤون القرآن، بل ربما « يَفْرُوُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ »، انهم أصحاب مصالح شخصية و أهواء دنيوية و رايات جاهلية، ويدعون إلى مبادئ ضالّة، ويتبنون مفاهيم هدامة، ويتطلبون التزام على الناس، يشير إلى ذلك وصفهم بالتفاهة، فليسوا من طلاب الحق، ولا من ذوي الصدق، وإنما هم من الأدعياء الكاذبين والمنافقين الكالحين، الذين لا تخفى أحوالهم على أدنى ذي بصيرة.. ولو زعموا أنّهم يدافعون عن الحق او ينصرون الحقيقة...!!

إنّهم أنفة الضلال وزعماء الانحلال وادعياء الاستقلال ورموز الاستغلال، وهم عملاء الخيانة بل الخيانة نفسها، هم ومن والاهم، الذين ابتليت بهم هذه الأمة، إنهم أتباع الأهواء والشهوات، ومروجي المعاصي والسيئات، وقادة الضياع الفكري، والانحراف السلوكي، والفساد الأخلاقي، يؤازرهم المنافقون المتشدقون، والجهلة بدين الله المغفلون، والمنغمسون في دنياهم المغيبون، الذين قد يلبسون لباس العلم والهدى لكنهم عرايا الصدق والاخلاص والثقافة، يبيعون دينهم بعرض من الدنيا، يستخدمون علمهم لتبرير الفساد، ومؤازرة الاستبداد، والتماس الأعداء للسقوط والانحراف ومن ثم الانهيار، يعملون علي خلط الحق بالباطل، حتى تضيع معالم الحرام والحلال والهدى والضلال، والمعروف والمنكر والخير والشر في نظر العاقبة..

الهجمة علي الاسلام تتبناها مجموعة من الروبيضة ليتعمد علي إثرها عصاة من الملاحدة ليضربوا في ثوابت الدين من خلال الضرب في أوثق رواة الأمة من أمثال الإمام البخاري والإمام مسلم، والصحابة الأطهار المشهور عنهم كثرة الرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم عمل شو إعلامي بعدها بعناظرات مع كيانات يراد لها الترميز والتلميع...

يتصدّر هؤلاء مبادئ السلم الاجتماعي، والعمل الانساني، والسلم الوظيفي، في الوقت الذي ينزوي الأختيار عن الساحة، أو يفرض عليهم الإقصاء، ويصبح أهل الحق قابضين على الجمر، يصددهم أقرب الناس إليهم، ولا يجدون على الحق أعواناً..

تنقطع الجسور بين أولي العلم والبصيرة بدين الله، والغيرة على حرمانه، ويغذيها الذين هم من أولي الظلم والقهر، الذين يتسلقون المناصب ويتحكمون في البشر...!! فتري من يؤذي الناس بلسانه ويتصدر الخلق يقلمه، ويغمز ويلمز بإنتاجه الفني والأدبي ليوجه التهم ومن ثم يصدر الأحكام!! ويا ليت ذلك فيما يخصه لهان الأمر، بل إنه يتحدث في أمور تمس الشأن العام للناس، ولو كان لا يفهم فيها شيئاً!! والحقيقة أن هذا الصنف من الناس قد جاء وصفه قبل أكثر من ألف وأربعمائة عام مضت على لسان من لا ينطق عن الهوى محمد صلى الله عليه وسلم عندما سئل وما الروبيضة؟ فقال: "الرجل التافه يتكلم في أمر العامة".

فعندما ينطق الروبيضة تجد راقصة ماجنة تزعم انها جاءت لتتبني تعليم الناس امور دينهم...!! ينطق الروبيضة فتجد من يدعو الي خلع الحجاب ونشر العري في المجتمع... بل والدعوة لمليونية تطالب بذلك..!! ينطق الروبيضة فتجد من يتزعم اهمال القران وحذف الفتوحات وحرق الفكر...!! ينطق الروبيضة فتجد من يطعن في الدين بكليته، بل من يبرر اعفاء اللحي في المدينة لعدم وجود حلاقين بها...!! والروبيضة هو التافه الذي رغم تفاهته يتكلم في أمر جليل يمس الناس كلهم!! في زماننا نحن نرى الروبيضة من الرجال وكذلك الروبيضة من النساء كل منهم قد شحذ لسانه وأشهر قلمه وسخر وقته لا ليتحدث فيما يعنيه، بل ليتحدث في شأن العامة!!

والاشد عجا انك تجد الروبيضة يتطاول على أولئك القمم الشامخة والهامات العالية والقامات الغالية ويسعى في ذلك قدر جهده بخيله ورجله، بحقده وسحره، بغضه ومكره وما علم ذلك الروبيضة أنه قد فضح نفسه لأن الناس قد رأوه أمام هذه الهامات الشامخة على حقيقته قزماً لايطاول قدم عالم منهم...!! اما مكره فان الله له بالمرصاد " وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال \* فَلَا تُحْسِنَنَّ اللَّهُ مَخْلَفَ وَعَدِهِ رُسُلَهُ \* إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ " سورة ابراهيم اللهم اجعل القران العظيم ربيع قلوبنا

.. اللهم احفظ بلادنا وانصر ديننا وارفع شأننا ويمن كتابنا واحسن ختامنا ...!!

alnakeeb28@yahoo.com

**المقالات المنشورة تحمل وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع**